الأمم المتحدة

A/79/265

الجمعية العامة

Distr.: General
1 August 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 65 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

من الشـــراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا إلى خطة عام 2063: التقدم المحرز في تنفيذ التنمية المستدامة في أفريقيا والدعم الدولي: أســـباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير، الذي أُعدّ عملا بقرار الجمعية العامة 273/74، النقاط البارزة في الأنشـــطة التي اضـــطلعت بها إدارة التواصـــل العالمي مؤخرا لتنفيذ برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضـــد التوتســـي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة. ويركز التقرير على التدابير المتخذة لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحياء الذكرى والتثقيف في ســـياق اليوم الدولي للتفكر في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، بغية المساعدة على منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل.

ويغطي هذا التقرير الفترة من 5 تموز/يوليه 2023، تاريخ اليوم التالي للفترة المشـــمولة بالتقرير الســـابق (A/78/291)، إلى 4 تموز/يوليه 2024، تاريخ انتهاء فترة إحياء ذكرى الإبادة الجماعية الســـنوية "كويبوكا" (التذكر).

وخلال تلك الفترة، نظَّمت إدارة التواصل العالمي الاحتفال باليوم الدولي للتفكّر، فضـلا عن أنشطة التوعية والتثقيف والتذكر لإحياء *كويبوكا 30*، الذكرى الســـنوية الثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا.

* A/79/150.

290824 200824 24-13138 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - مقدمة

1 - برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة هو برنامج إعلامي وتثقيفي للتوعية تقوده وتُنفذه إدارة التواصل العالمي. وقد أنشأت الجمعية العامة البرنامج في 23 كانون الأول/ديسمبر 2005 بموجب قرارها 225/60 لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحياء ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا والتثقيف بشأنها للمساعدة على منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل. ومُدِّدت ولاية البرنامج في كانون الأول/ديسمبر 2007 (القرار 96/62) و 2009 (القرار 226/64) و 2011 (القرار 228/66) و 2013 (القرار 129/68).

2 - وفي 20 نيسان/أبريل 2020، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعدِّل عنوان برنامج التوعية ليصبح "برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة"، وأن يتخذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل التذكر والتثقيف في سياق اليوم الدولي للتفكر في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، من أجل الإسهام في منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل (القرار 273/74).

3 - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في الفقرة 12 من قرارها 273/74، أن يقدم تقريرا سنويا إلى الجمعية عن تنفيذ البرنامج.

4 - ويتضمن هذا التقرير موجزا للأنشطة التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة في الفترة من 5 تموز/يوليه 2023 إلى 4 تموز/يوليه 2024، ويغطي الفترة الممتدة من اليوم التالي للفترة المشمولة بالتقرير السابق (A/78/291) حتى نهاية فترة *كوبيوكا* (التذكر) لإحياء الذكرى في عام 2024.

ثانيا - معلومات أساسية

5 - أصبحت الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا معروفة باعتبارها واحدة من أحلك الفترات في التاريخ الحديث، حيث قُتل أكثر من مليون شخص - أغلبيتهم الساحقة من التوتسي، ولكن أيضا من الهوتو المعتدلين والتوا وغيرهم ممن عارضوا الإبادة الجماعية - بشكل منهجي ووحشي في أقل من ثلاثة أشهر. وخلال تلك الفترة، يُقدَّر أيضا أن نحو 000 250 امرأة تعرضن للاغتصاب وأن عددا كبيرا منهن أصبن بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولا يزال إرث الإبادة الجماعية يؤثر في رواندا في حين يسعى البلد جاهدا إلى التعافي وإعادة البناء بعد قدر لا يعقل من العنف والمعاناة والتدمير.

6 - والدروس المستفادة من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا ومن أسبابها وعواقبها، تنطوي على رسائل مهمة ومناسبة من حيث التوقيت للمجتمع العالمي بشأن الأخطار والنتائج المروِّعة التي تحدث عندما يُسمح للكراهية والانقسام بأن يسودا، وعندما تُجرَّد المجتمعات المحلية من إنسانيتها، ويُستخدم العنف الجنسي كسلاح من أسلحة الحرب. وفي الوقت الذي تؤدي فيه السرديات والحركات المدفوعة بالكراهية، التي تغذيها المعلومات المغلوطة والمعلومات المضلِّلة، إلى تقسيم المجتمعات والتحول إلى تهديدات عابرة للحدود الوطنية، وتبذل فيه جهود ذات دوافع سياسية لإعادة كتابة التاريخ وإنكار الحقائق التاريخية أو تشويهها، بما في ذلك من خلال الجرائم الفظيعة، ويتزايد فيه التمييز والعنصرية وكره النساء، يشكل التذكير بما حدث في عام 1994 وسيلة لمنع التاريخ من تكرار نفسه ولإعادة تأكيد التزام المجتمع الدولي بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

7 - وتمثل الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 والولايات ذات الصلة، الصوت العالمي الرائد للمجتمع الدولي في الدعوة إلى العمل بمعايير حقوق الإنسان والتمسك بها، ومكافحة الكراهية والعنف الجنسي ومنع الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم الوحشية. ويسعى برنامج التوعية إلى أن يتيح للجمهور العالمي إمكانية التعرف على تاريخ الإبادة الجماعية. وتخلق شهادات فرادى الناجين، التي أدلوا بها في إطار الاحتفال السنوي بإحياء الذكرى في اليوم الدولي للتفكّر، والتي سُجّلت كموارد سمعية بصرية متاحة على موقع البرنامج على شبكة الإنترنت وظهرت في معارض ومواد تعليمية، صلة عاطفية وإنسانية بالعدد المهول الذي يتجاوز المليون للأشخاص الذين قُتلوا عمدا. وبتحديد أوجه التشابه مع حالات أخرى من الجرائم الوحشية، يوفر برنامج التوعية فرصا أوسع للتعلم، ويوسع نطاق المعرفة ويتيح للجماهير تحديد الأنماط والعوامل التي تحطُّ بالمجتمعات في مسار مدمِّر. وتتيح أوجه التشابه عبر البلدان والفترات الزمنية أيضا للجمهور التعلم من السوابق التاريخية وتحديد ومواجهة المحاولات الحالية الرامية إلى إنكار الإبادة الجماعية وتشويه حقيقتها التي تؤثر تأثيرا كبيرا على إحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا بدقة. وتثبت قصص البطولة والشجاعة اللتين أبداهما بعض الأفراد لوقف الإبادة الجماعية وإنقاذ الأرواح أن لكل شخص دورا للوقوف في وجه الكراهية. وتسهم موارد التعلم العملية والدعوات إلى العمل المستخدمة في حلقات عمل برنامج التوعية أو المقدمة لمن يقومون بالتثقيف في تحفيز الجماهير على المشاركة واستنهاضها.

ثالثا - الشراكة مع البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة

8 - أفضى التعاون المثمر بين برنامج التوعية والبعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة إلى مواصلة الأنشطة المتصلة بتنفيذ برنامج التوعية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، والتي شملت الذكرى السنوية الثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي. وشمل التعاون تنظيم الاحتفال الرسمي السنوي باليوم الدولي للتفكر، بما في ذلك وضع برنامج الاحتفال، وتحديد المتكلمين، وإعداد ونشر البرنامج وما يتصل به من مواد ورسائل ترويجية.

9 - وتدعم البعثة الدائمة كذلك برنامج التوعية بتقديم المشورة بشأن الاتصال بالناجين من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، وكذلك بشأن تحديد متكلمين مناسبين لحلقات النقاش والندوات عبر الإنترنت التي تُنظّم على مدار العام. وقام موظفون دبلوماسيون في البعثة الدائمة، بتنسيق من برنامج التوعية، بإطلاع مجموعة مدرسية في نيسان/أبريل 2024 من خلال خدمات زوار الأمم المتحدة في نيويورك على تاريخ رواندا، وشرح العوامل التي أدت إلى الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي، إضافة إلى الحديث عن الإبادة الجماعية نفسها.

10 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، يسرت البعثة الدائمة الوصول إلى داخل رواندا لفريق زائر لرواية القصص مكون من شخصين عينهما برنامج التوعية، وتألف الفريق من مصور فوتوغرافي وكاتبة سير ذاتية تابعين للأمم المتحدة. وقد تم تنظيم الزيارة بتعاون إضافي من وزارة الخارجية والتعاون الدولي ومكتب المتحدث باسم الحكومة ومنظومة الأمم المتحدة في رواندا. وكان الهدف من الزيارة التي استمرت 10 أيام هو جمع صور فوتوغرافية وإجراء مقابلات وجمع مواد مكتوبة داعمة لمعرض إدارة التواصل العالمي في مقر الأمم المتحدة حول المصالحة ومكافحة خطاب الكراهية تحت شعار *كويبوكا* "تذكروا، اتحدوا، تجدَّدوا"، والذي أقيم في الفترة من آذار/مارس إلى أيار/مايو 2024. وكانت المواقع الرئيسية التي تمت زيارتها هي النصب

التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي وقرية مبيو للوحدة والمصالحة، والمعروفة أيضًا باسم قرية بوغيسيرا للمصالحة. وأجرت كاتبة السيرة الذاتية مقابلات مع لورانس نيونانغيرا، وهي ناجية من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا؛ وكزافيي نيميي، جانٍ تائب؛ والأسقف ديوغراتياس غاشاغازا، مؤسس زمالة السجون في رواندا؛ وشانتال إنغابيري، باحثة أولى في العلاج الاجتماعي المجتمعي؛ وكريستيان إنتواري، مؤسس مبادرة "ماضينا"؛ وريفيرين إنتيرايامانغا، باحث في مجال المصالحة والقدرة على الصمود يعمل في منظمة إنتربيس.

11 - وأقيم معرض نظمته البعثة الدائمة بعنوان "السلام خيارنا" إلى جانب معرض "تذكروا، اتحدوا، تجدَّدوا" الذي نظمه برنامج التوعية. وقد كان هناك تعاون وثيق بين البعثة الدائمة وبرنامج التوعية عند تنظيم المعرضين، مما أتاح الفرصة لمشاهدة المعرضين كسلسلة متصلة، بدءاً من الأحداث التي أدت إلى الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا وما تلاها من أعمال المصالحة التي قامت بها الحكومة والشعب الرواندي، فضلاً عن النظر في التهديدات المستمرة من خطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة المعلومات المضللة.

رابعا - التثقيف بشأن الدروس المستفادة من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا

12 - يركز برنامج التوعية من خلال أنشطته، على تعلم الدروس من الإبادة الجماعية للمساعدة في منع وقوع أعمال مماثلة في المستقبل. ويشدد البرنامج على دعم الناجين من خلال التوعية بالتأثير الدائم والصدمة الموروثة عبر الأجيال للإبادة الجماعية، ولا سيما على الأرامل والأيتام وضحايا العنف الجنسي، والتحديات التي لا يزالون يواجهونها. وتنفذ منظومة الأمم المتحدة البرنامج في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من خلال أنشطة ومناسبات مثل حلقات النقاش، والمعارض، والإحاطات الإعلامية التثقيفية.

13 - وأنشأت إدارة التواصل العالمي موقعا إلكترونيا مخصَّصا باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة يتعلق ببرنامج التوعية والإبادة الجماعية وهي تقوم بتعهده[1]. ويتضمن الموقع الإلكتروني وثائق مرجعية، وموارد للتعلم وموارد بوسائط متعددة، ومواد سمعية بصرية، ومعارض على الإنترنت، ومواد توعية ووثائق ذات صلة من الجمعية العامة وكيانات الأمم المتحدة. ويجري تحديث الموقع الإلكتروني بشكل منتظم ليعكس التطورات والأنشطة والمناسبات الجديدة. وهو بمثابة بوابة لعمل المنظمة ومستودع لهذا العمل من حيث صلته بالإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تجاوز مجموع عدد المشاهدات 000 261 مشاهدة.

14 - وتركز أنشطة برنامج التوعية على الفترة من نيسان/أبريل إلى تموز/يوليه 1994، وهي الأشهر التي وقعت فيها الإبادة الجماعية. وتتوافق هذه الفترة مع الإجازتين العامتين المقررتين في رواندا للاحتفال بذكرى الإبادة الجماعية. ففترة الحداد الوطنية تبدأ بيوم *كويبوكا* (التذكر) في 7 نيسان/أبريل وتنتهي بيوم التحرير في 4 تموز/يوليه. وفي الأمم المتحدة، يحتفل سنويا في 7 نيسان/أبريل باليوم الدولي للتفكر في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا. وتتشارك في تنظيم الاحتفال الرسمي بالذكرى السنوية إدارة التواصل العالمي والبعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة، ويجرى الاحتفال عادة في

(1) متاح عبر الرابط https://www.un.org/ar/preventgenocide/rwanda/.

قاعة الجمعية العامة. ومن أجل الوصـــول إلى أوســـع نطاق ممكن من الجمهور، عمل برنامج التوعية مع الشـــبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بالهولوكوســـت، ومكتب المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية، وسائر وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها لنشر المعلومات والمواد الرقمية المتعلقة باليوم الدولي للتفكر.

15 - ومع ملاحظة الدور الفتاك الذي أداه خطاب الكراهية المقترن بالمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة في تفاقم التوترات العرقية في رواندا قبل أحداث عام 1994، أدرج برنامج التوعية رسائل تتصدى لخطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة في جميع أنشطته خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي شـهري آذار/مارس ونيسـان/أبريل 2024، أنتج برنامج التوعية وأتاح معرضًـا في الردهة العامة لمقر الأمم المتحدة بعنوان "تذكروا، اتحدوا، تجدَّدوا"، حيث دُعي الزوار لمواجهة حقائق خطاب الكراهية والدور الحاسم الذي يؤديه كل فرد في تعزيز ثقافة التسامح والتفاهم. وفي حزيران/يونيه 2024، نظّم برنامج التوعية نقاشًا افتراضـيًا حول الدروس المستفادة من خطاب الكراهية الذي قادته وسائل الإعلام في رواندا وتطبيقاتها في الوقت الراهن. وكان من بين المتكلمين الذين شـــاركوا في المناقشـــة وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للتواصل العالمي؛ والممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة؛ والباحثة الإعلامية مارغريت ججوكو من جامعة رواندا؛ والباحث القانوني غريغوري س. غوردون، الذي عمل ســـابقًا في المحكمة الجنائية الدولية لرواندا. وقد تمت مشاركة الفيديو والموجز النصـي الناتجين عن ذلك مع ما يزيد على 120 مشاركاً مسجلاً ونُشرا على الموقع الإلكتروني لبرنامج التوعية بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وشمل الترويج للمعرض وحلقة النقاش محتوى من حملة الاتصـــالات الرقمية المتعددة اللغات التي أطلقتها إدارة التواصـــل العالمي بعنوان "لا للكراهية" (#notohate).

خامسا - احتفالات إحياء الذكرى السنوية أثناء فترة *كوفيدا*، 100 يوم من التذكُّر

ألف - الاجتماع التذكاري للجمعية العامة

16 - تعاونت إدارة التواصـــل العالمي مع البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة ومكتب رئيس الجمعية العامة لتنظيم الاحتفال الســـنوي باليوم الدولي للتفكّر في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضـــد التوتســـي في رواندا. وفي البداية، أطلقت الجمعية في قرارها 234/58 على الاحتفال الســـنوي اســـم "اليوم الدولي للتفكر في الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا"، ولكن الجمعية غيرت الاسـم إلى صـيغته الحالية في مقررها 550/75. وفي ذلك المقرر، أشارت الجمعية إلى أن أفرادا من الهوتو وقبائل أخرى ممن عارضوا أعمال الإبادة كانوا أيضا من بين من قُتلوا خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي.

17 - وقد دُعي ممثلو الدول الأعضـاء والناجون من الإبادة الجماعية وأعضـاء المجتمع المدني والشباب وأعضـاء الشـتات الرواندي وغيرهم للمشـاركة في الاجتماع التذكاري الذي عُقد في 12 نيسـان/أبريل 2024، والذي أدارته وكيلة الأمين العام للتواصـل العالمي. وكانت المناسـبة متاحة للجمهور في جميع أنحاء العالم، حيث تم بثها مباشرةً عبر تلفزيون الأمم المتحدة الشبكي، ثم أتيحت لاحقًا عند الطلب. وتضمنت بيانات أدلى بها الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة، والممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة، والمراقبة الدائمة للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، إضـافة إلى شـهادة أدلى بها كلافير إراكوزي، أحد الناجين من الإبادة الجماعية ومؤسس مركز أوموراجي لرعاية الأطفال. وقد ألّف السيد إراكوزي كتاباً للأطفال عن رحلته الشخصية بعنوان

”ذلك الطفل هو أنا“، كما شـــارك في تأليف كتاب ”نقل الذكريات في رواندا: من أحد الوالدين الناجين إلى الجيل القادم“.

18 - وللمرة الأولى، تضمن الاجتماع التذكاري فرصة للشباب للمشاركة المباشرة في برامجه. وتضمنت المناسبة تلاوة التعهدات والآمال قدمها أربعة من الشباب الرواندي لمواجهة تركة عام 1994 من ناحية رمزية والتعهد ببذل قصارى جهدهم لضمان عدم تكرار أحداث من هذا القبيل مجددا. وحمل الشباب شموعا مضاءة أثناء تلاوة النصوص.

19 - وهدف برنامج التوعية، الذي نظم اللقاء التذكاري بالتعاون مع البعثة الدائمة لرواندا، إلى إيجاد حيز للتأمل والتفكُّر طوال فترة المناسبة الرسمية. وإضافة إلى استخدام المشاركين الرسميين للشموع، تلقى أيضا كل واحد من الذين حضروا المناسبة شمعة وطُلب منهم المشاركة في عمل جماعي بإيقاد الشموع لإضاءة قاعة الجمعية العامة. وعزفت الفرقة الموسيقية السيمفونية للأمم المتحدة مقطوعة موسيقية كلاسيكية أتاحت للمشاركين التأمل وتذكر ضحايا الإبادة الجماعية. كما اشتملت المناسبة على استخدام مواد تحمل وسمها، من قبيل اللافتات والدبابيس، وزُيّنت القاعة بالورود التي تُستعمل عادة في مناسبة تذكارية رسمية.

20 - وقد شُجّع الجمهور المشارك في قاعة الجمعية العامة، وكذلك أولئك الذين انضموا عبر الإنترنت، على مشاركة رسائل التضامن عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام بطاقات متعددة اللغات أعدها برنامج التوعية لليوم الدولي، باستخدام الوسم ”كويبوكا“ (#kwibuka) في تلك الوسائل. ومن أجل زيادة التركيز على دور خطاب الكراهية بوصفه دافعا للتحريض على العنف في الفترة التي سبقت الإبادة الجماعية وفي أثنائها، تضمنت رسائل وسائل التواصل الاجتماعي لليوم الدولي أيضا روابط إلى محتوى حملة الاتصالات الرقمية المتعددة اللغات المعنونة ”لا للكراهية“ (#notohate) التي أطلقتها إدارة التواصل العالمي وإلى معلومات حول اليوم الدولي الثالث لمكافحة خطاب الكراهية، الذي احتُفل به في 18 حزيران/يونيه 2024.

21 - وقد أُبرز الاجتماع التذكاري واليوم الدولي للتفكر عبر حسابات الأمم المتحدة الرئيسية على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، على نطاق المنصات واللغات، مع سرد قصص وعرض صور ومقاطع فيديو وبطاقات رقمية جذابة. وكان من بين المواد ذات الصلة حزمة أخبار أنتجتها شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة، وهي خدمة إخبارية بالفيديو تابعة للإدارة موجهة إلى هيئات البث، ومقاطع فيديو متاحة عند الطلب للاجتماع التذكاري على تلفزيون الأمم المتحدة الشبكي، وقصص إخبارية ومقابلات متعددة الوسائط بموقع أخبار الأمم المتحدة باللغات الرسمية للأمم المتحدة وباللغات البرتغالية والسواحيلية والهندية، ومقالات على الشبكة الداخلية الخاصة بالأمم المتحدة ”iSeek“، لإطلاع موظفي الأمم المتحدة داخليا بشكل أفضل على أحداث عام 1994 وعلى عمل برنامج التوعية.

باء - معرض تذكاري في مقر الأمم المتحدة في نيويورك

22 - نظرًا لأهمية الذكرى السنوية الثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، أعدت إدارة التواصل العالمي معرضًا تذكاريًا في مقر الأمم المتحدة حول قوة المصالحة بعد الإبادة الجماعية، والأثر الفتاك المحتمل لخطاب الكراهية، وما يمكن للزوار فعله لمناهضة الكراهية، وذلك تماشيًا مع حملة الأمم المتحدة المستمرة ضد خطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة. وكان

المعرض بعنوان "تذكروا، اتحدوا، تجدَّدوا"، وهو أيضًا موضوع المناسبة التذكارية في عام 2024، وأتيح المعرض للجمهور في الفترة من 27 آذار/مارس إلى 2 أيار/مايو 2024.

23 - وكانت في قلب المعرض قصة السيدة نيونانغيرا، وهي أم أرملة هربت من عمليات القتل في مجتمعها المحلي التي كان يدبرها جيرانها السابقون. ومن خلال الروايات الشخصية والصور، سلط المعرض الضوء على أهوال الإبادة الجماعية والتركة الدائمة لصدمتها، بالإضافة إلى قوة المصالحة في التعافي. وكانت السيدة نيونانغيرا قد سامحت قاتل والدتها وشقيقاتها وأصبحا جارين في قرية مبيو للوحدة والمصالحة. ودُعي زوار المعرض إلى مواجهة حقائق خطاب الكراهية والدور الحاسم الذي يؤديه كل فرد في تعزيز ثقافة التسامح والتفاهم. كما عُرضت أصوات أفراد المجتمع الرواندي الذين قدموا رؤى حول الصدمة والتحديات التي تواجه المصالحة في مجتمعات ما بعد الإبادة الجماعية. وأشير إلى الهولوكوست، والإبادة الجماعية والفظائع ذات الصلة في كمبوديا، والإبادة الجماعية في سريبرينتسا عام 1995.

24 - وقد نُظِّم المعرض بالتعاون مع حكومة رواندا، ومنظومة الأمم المتحدة في رواندا، ومكتب المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية، وزمالة السجون في رواندا، ومؤسسة إيجيس ترست.

25 - وإضافة إلى المعرض المادي، أُتيح معرضان افتراضيان على الإنترنت باللغتين الإنكليزية والفرنسية[2]. وقد عُمِّمت النسخ الإلكترونية، إضافة إلى المحتوى الرقمي المتعلق بالمعرض والنشرات الصحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية على مراكز الأمم المتحدة للإعلام ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في أواخر آذار/مارس 2024 لنشرها على الصعيدين الوطني والمحلي. كما تمت مشاركة المعرض مع السفارات الرواندية في جميع أنحاء العالم من خلال البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة، إلى جانب معرض الحكومة المعنون "السلام خيارنا".

26 - وافتُتح المعرض رسمياً في 4 نيسان/أبريل 2024، حيث قامت وكيلة الأمين العام للاتصالات العالمية ورئيس الجمعية العامة والممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة بجولة في المعرض. وتألفت الزيارة من جولة إرشادية في المعرض نظمتها إدارة التواصل العالمي وفي المعرض المصاحب نظمتها البعثة الدائمة لرواندا. وقامت شبكة يونيفيد بتسجيل المناسبة وإنتاج حزمة فيديو إخبارية لصالح هيئات البث. ووفقًا لشركة Teletrax، فقد بثت الحزمة قناة الحرة (قناة تلفزيونية فضائية باللغة العربية)، وتلفزيون تشانلز (نيجيريا)، ودونا وورلد (هنغاريا)، وقناة غابون 24 (غابون)، وقناة نيوزماكس (الولايات المتحدة الأمريكية).

سادسا - أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

27 - تقوم شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بنشر المواد والرسائل التي يعدُّها برنامج التوعية وبترجمتها وتوجيهها لشبكاتها وجمهورها على الصعيدين الإقليمي والمحلي.

28 - وتعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في أبوجا مع المفوضية العليا لرواندا في نيجيريا لتنظيم الذكرى الثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، في 7 نيسان/أبريل 2024 في أبوجا. وكان من بين المشاركين ممثلون عن حكومة نيجيريا وأعضاء من المجتمع الدولي.

(2) متاحان عبر الرابط www.un.org/en/exhibits/exhibit/rwanda-remember-unite-renew (باللغة الإنكليزية) والرابط www.un.org/fr/exhibits/exhibit/rwanda2024 (باللغة الفرنسية).

وإضافة إلى ذلك، ألقى إبراهيم غمباري، وكيل الأمين العام السابق والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون أفريقيا ومؤسس مركز سافانا للدبلوماسية والديمقراطية والتنمية، محاضرة عامة حول موضوع "تذكروا، اتحدوا، تجدَّدوا" في جامعة العهد في أوتا بنيجيريا، في 9 أيار/مايو 2024. كما يسَّر مركز الأمم المتحدة للإعلام التواصل مع الشباب من خلال تنظيم مناقشة في 26 نيسان/أبريل 2024 بمشاركة طلاب من مدرستين ثانويتين، هما أكاديمية بريمبير لوغبي، في أبوجا، ومدرسة ليسيه دي كيغالي، حول عواقب خطاب الكراهية. وحظيت المناسبات الثلاث جميعها بشعبية كبيرة على قنوات التواصل الاجتماعي. كما استُخدم محتوى رقمي من حملة "لا للكراهية" التابعة لبرنامج التوعية.

29 - وفي جنيف، احتفل باليوم الدولي في 15 نيسان/أبريل 2024 في قصر الأمم، من خلال مناسبة رسمية نظَّمها مكتب الأمم المتحدة في جنيف بالتعاون مع البعثة الدائمة لرواندا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف. وقدَّمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بثا شبكيا مباشرا نقله التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة. وبدأت المناسبة، التي ترأستها مديرة دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، بإضاءة الشموع والوقوف دقيقة صمت تكريماً لضحايا الإبادة الجماعية. وتلت تاتيانا فالوفايا، المديرة العامة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة وأدلت بملاحظاتها الشخصية. وتلت نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ندى الناشف، بيانا من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك. وعُرض فيلم بعنوان "كويبوكا 30: رواندا من اليأس إلى الأمل". وكان من بين المتكلمين في الحفل ممثل عن جمعية الناجين من الإبادة الجماعية "إبوكا - الذاكرة والعدالة" (القسم السويسري) وكلاريس نائلة بيتروس، وهي إحدى الناجيات من الإبادة الجماعية التي أدلت بشهادتها المؤثرة عن الأحداث التي عاشتها في عام 1994. كما تضمنت المناسبة قراءة شعرية قدمتها أنجيل - ماري هابياكاري، عضو برلمان جنيف، وأغاني أداها المغني الرواندي جان بيير نتواري موكومبيتسي. واختُتم الحفل بملاحظات قدمها الممثل الدائم لرواندا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، جيمس نغانغو. وقبيل المناسبة، نظمت البعثة الدائمة لرواندا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف ورابطة الناجين من الإبادة الجماعية إبوكا - الذاكرة والعدالة (القسم السويسري) احتفالاً لإحياء الذكرى عند النصب التذكاري في ساحة الأمم في جنيف، وعقدا مؤتمراً في قصر الأمم.

30 - ونظّم مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، بالتعاون مع المفوضية العليا لرواندا في كينيا، مناسبة تذكارية حضرها ما يزيد على 750 مشاركاً، بمن فيهم ممثلون عن حكومة كينيا وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلون عن وكالات الأمم المتحدة. وتلت المديرة العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي بياناً من الأمين العام. ووقف الجميع دقيقة صمت قبل إضاءة الشموع تكريما للذين لقوا حتفهم، وأعقبت ذلك ملاحظات أدلى بها سفير رواندا لدى كينيا والوزير الرئيسي للشؤون الخارجية في وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بكينيا. وعُرض فيلم قصير عن جهود المصالحة في رواندا. وقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي ببث المناسبة مباشرة على التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة[3] ويسّرت قيام الصحافة المحلية والدولية بالتغطية الإعلامية. وتم الترويج للمناسبة على قنوات التواصل الاجتماعي والموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

(3) متاحة عبر الرابط https://webtv.un.org/en/asset/k13/k13ov1v7nl.

31 - وتعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي مع المفوضية العليا لرواندا في تنظيم يوم كامل لإحياء الذكرى بحضور طلاب من 26 مدرسة من جميع أنحاء نيودلهي. وقام الطلاب، بعد تلقيهم إحاطة عن أحداث عام 1994، برسم صور وأداء أغانٍ قاموا بتأليفها وبتأليف وأداء مسرحية في مناسبة عامة حضرها معلمون وطلاب آخرون. كما نُظِّمت وقفة رسمية على ضوء الشموع شارك فيها متكلمون من بينهم المفوضة السامية لرواندا، والمنسق المقيم في الهند، وممثل عن وزارة الشؤون الخارجية الهندية وأعضاء آخرون من السلك الدبلوماسي.

32 - ونظّمت البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة في فيينا، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا ودائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، احتفالاً تذكاريًا في 19 نيسان/أبريل 2024 في مكتب الأمم المتحدة في فيينا. وقد تم بث المناسبة مباشرة على التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة وتم الترويج لها عبر قنوات التواصل الاجتماعي لدائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا.

سابعا - أخبار الأمم المتحدة ووسائط الإعلام التابعة للأمم المتحدة

33 - قدمت إدارة التواصل العالمي تغطية تلفزيونية وبثاً مباشراً وتوثيقاً بالصور وتغطية إخبارية وتغطية إعلامية اجتماعية لأنشطة برنامج التوعية والأخبار ذات الصلة طوال الفترة المشمولة بالتقرير على منصات الأمم المتحدة للوسائط المتعددة باللغات الرسمية الست، وكذلك باللغات البرتغالية والسواحيلية والهندية، عند الإمكان. وجرى الترويج للمناسبات والأنشطة من خلال حسابات الأمم المتحدة على مواقع فيسبوك ومنصة X (المعروفة سابقا باسم تويتر) ويوتيوب وإنستغرام. وقد ركزت التغطية خلال الفترة المشمولة بالتقرير على الاجتماع التذكاري واليوم الدولي للتفكر، وكذلك على اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة، الذي يحتفل به في 9 كانون الأول/ديسمبر.

ألف - شعبة الأخبار ووسائط الإعلام

34 - أعدّت شبكة يونيفيد حزمة إخبارية[4] لوسائل البث الإعلامي في جميع أنحاء العالم بشأن الاحتفال باليوم الدولي للتفكر في مقر الأمم المتحدة تضمنت مقطع فيديو ونصاً مقترحاً للتوزيع. وقد بثت حزمة الفيديو الإخبارية هيئات بث في كل من الاتحاد الروسي وإسبانيا والبرتغال وتركيا وتشيكيا وعمان وغابون ولاتفيا والمغرب والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. ومن بين محطات البث التي استخدمت لقطات الفيديو قناة كانال 24 أوراس (إسبانيا)، و سي إن إن (الولايات المتحدة الأمريكية)، وإل تي في 1 (لاتفيا)، وتي آر تي وورلد (تركيا)، وروسيا-1 (الاتحاد الروسي).

35 - وشاركت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها في تنسيق التغطية الإعلامية لليوم الدولي للتفكر ووزعت نشرات صحفية من برنامج التوعية ومكتب الأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية.

36 - وأصدر قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة ما مجموعه سبع نشرات صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية تتعلق بالإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، بما في ذلك تغطية

(4) متاحة عبر الرابط https://media.un.org/unifeed/en/asset/d319/d3196471.

الجلسات العامة للجمعية العامة ومجلس الأمن والرسائل والكلمات والملاحظات التي أدلى بها الأمين العام ونائبة الأمين العام.

37 - وقد سافر أحد مصوري الأمم المتحدة إلى رواندا لتغطية خاصة للذكرى الثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي. وتم تضمين صور من الرحلة في معرض "تذكروا، اتحدوا، تجدَّدوا". وتمت معالجة ما مجموعه 46 صورة فوتوغرافية التقطت في رواندا و 121 صورة من الاجتماع التذكاري لليوم الدولي للتفكر في مقر الأمم المتحدة ونشرها وحفظها في مكتبة الأمم المتحدة للصور الفوتوغرافية.

38 - وغطت أخبار الأمم المتحدة على نطاق واسع مواضيع خلال الفترة المشمولة بالتقرير تتعلق بالإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، مع التركيز على الناجين والعدالة والتحديات المستمرة، مثل خطاب الكراهية. وتحصلت المواد على ما يزيد على 000 40 مشاهدة من 500 28 من المستخدمين. وكان من بين المناسبات الرئيسية التي غطتها أخبار الأمم المتحدة الاجتماع التذكاري السنوي واليوم الدولي للتفكّر، وأتيحت التغطية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وكذلك باللغات البرتغالية والسواحيلية والهندية.

39 - وبالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة في رواندا، أنتجت وحدة اللغة السواحيلية بإدارة التواصل العالمي برنامجاً متعدد الوسائط بمناسبة *كويبوكا 30*، ضم أصوات الناجين وسلط الضوء على ما أحرزته رواندا من تقدم. كما أنتجت أخبار الأمم المتحدة أيضًا بودكاست فيديو، بنسختين إنكليزية وفرنسية، عن إيريك أوجين مورانغوا، لاعب كرة قدم شهير وأحد الناجين من الإبادة الجماعية التي وقعت عام 1994 ضد التوتسي في رواندا. وأكد فيه أهمية التسامح والدور القوي للرياضة في تعزيز السلام، وهو ما يشكل أساس مؤسسة "إسهامي" التي أسسها. وتولّى برنامج التوعية تيسير إجراء المقابلات.

40 - وقدمت أخبار الأمم المتحدة مقالة توضيحية باللغة الإنكليزية عن اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، ثم قامت وحدات اللغات المختلفة في الإدارة بتكييف محتوى المقالة. وأنتجت وحدة اللغة السواحيلية قصة متعددة الوسائط تستند إلى مقابلة حصرية مع المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية، التي أوضحت كيفية إسهام خطاب الكراهية في تأجيج النزاعات، ولا سيما في سياق الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا.

41 - كما نشرت أخبار الأمم المتحدة تقريرًا عن اجتماع مجلس الأمن في 11 حزيران/يونيه 2024 بشأن الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين كجزء من تغطيتها المستمرة للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة في السعي لتحقيق العدالة لضحايا الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994. ووفرت مكتبة الصور الفوتوغرافية للأمم المتحدة صورا للتقرير.

42 - وأنتج قسم الفيديو بالأمم المتحدة، مسترشداً بعمل برنامج التوعية عدداً من الأفلام لإعطاء صوت للضحايا وتثقيف الجمهور حول العوامل التي أدت إلى الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا. وشملت المنتجات مقاطع فيديو محسّنة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعرض جوانب رئيسية من الاجتماع التذكاري السنوي والمعرض المُقام في المقر الرئيسي. وقد تمت مشاركة مقاطع الفيديو لاحقًا على قنوات أخبار الأمم المتحدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصة الأمم المتحدة على يوتيوب. كما أجرى القسم مقابلة موسعة مع السيد إراكوزي، أحد المتكلمين في الاجتماع التذكاري. وأُتيحت

مقاطع من المقابلة على وسائل التواصل الاجتماعي ونُشرت المقابلة كاملةً باللغات الإنكليزية والفرنسية والسواحيلية في 4 تموز/يوليه 2024، عند نهاية فترة *كويبوكا 30*.

43 - وواصل قسم الخدمات الشبكية الاحتفاظ بموقع شبكي مخصَّص أنشأه فيما يتعلق ببرنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ويتضمن الموقع الإلكتروني وثائق مرجعية، وموارد للتعلم وموارد بوسائط متعددة، ومواد سمعية بصرية، ومعارض على الإنترنت، ومواد توعية ووثائق ذات صلة من الجمعية العامة وكيانات الأمم المتحدة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تحديث الموقع بمعلومات عن المناسبات والرسائل والمواد المتعددة الوسائط المتعلقة بإحياء الذكرى الثلاثين للإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا.

باء - وسائل التواصل الاجتماعي

44 - قام فريق وسائل التواصل الاجتماعي بالتثقيف والترويج للتوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا على جميع حسابات الأمم المتحدة الرئيسية باللغات الرسمية الست وباللغتين الهندية والبرتغالية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تضمنت المشاركات المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي روابط تحيل إلى صفحات الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت التي تحيي اليوم الدولي للتفكّر، وأعادت نشر شهادات الناجين وبيانات الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين، ومعلومات عن المناسبات التذكارية التي تقام في جميع أنحاء العالم. وجرى إنتاج محتوى رقمي لنشره ومشاركته في جميع المنصات الرئيسية للمساعدة في الوصول إلى جماهير عالمية متنوعة. كما شارك فريق وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا محتوى يتناول المعرض التذكاري الخاص الذي أنشأه برنامج التوعية. ووصلت الرسائل المنشورة إلى ما يزيد على 000 420 شخص وولَّدت ما يقرب من 000 45 مشاركة.

جيم - منشورات الأمم المتحدة

45 - أصدرت نشرت مجلة *Africa Renewal*، وهي مجلة الأمم المتحدة الرقمية الرئيسية التي تركز على الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الحرجة في القارة، سلسلة من المواد المتعددة الوسائط باللغتين الإنكليزية والفرنسية تزامناً مع *كويبوكا 30*، وهي عبارة عن مقال للمستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية حول حماية المستقبل من الإبادة الجماعية؛ ومقابلة مع الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة؛ ومقابلة مع السيد إراكوزي، المتكلم الرئيسي في الاحتفال السنوي؛ ومقابلة مع السيد مورانغوا، لاعب كرة القدم والناجي من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا؛ وقصة مصورة تستند إلى الصور التي تم الحصول عليها من الزيارة إلى كيغالي التي نظمها برنامج التوعية في كانون الأول/ديسمبر 2023. كما قدمت منظمة *أفريقيا الجديدة* تغطية لزيارة المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية إلى كيغالي.

ثامنا - أنشطة كيانات الأمم المتحدة الأخرى

ألف - مكاتب الأمم المتحدة في رواندا

46 - تنضم منظومة الأمم المتحدة في رواندا، بقيادة المنسق المقيم، إلى حكومة رواندا وأعضاء السلك الدبلوماسي في المناسبات التذكارية كل عام. وفي 29 نيسان/أبريل 2024، نظم مكتب المنسق المقيم،

بالتعاون مع اتحاد رابطات موظفي الأمم المتحدة، مناسبة لإحياء ذكرى موظفي الأمم المتحدة الذين قتلوا خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا. وأسماء أولئك الموتى محفورة على النصب التذكاري المُقام داخل مجمع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كيغالي. ولإحياء الذكرى، أنتج مكتب المنسق المقيم مقطع فيديو[5] يتضمن أسماء جميع الزملاء الذين قتلوا. وجمعت هذه المناسبة، التي أقيمت في مجمع البرنامج الإنمائي، ما يزيد على 500 مشارك، من بينهم أعضاء السلك الدبلوماسي وممثلو حكومة رواندا. وبُثت المناسبة على الهواء مباشرة[6] وتابعها مئات الأشخاص عبر الإنترنت. وغطت المناسبة مختلف وسائل الإعلام، بما في ذلك تلفزيون رواندا وصحيفة *نيو تايمز*.

47 - وجاء الاحتفال الذي أقيم في مجمع البرنامج الإنمائي عقب أسبوع من الأنشطة التذكارية التي شملت زيارات قام بها ممثلو منظومة الأمم المتحدة والسلك الدبلوماسي في رواندا إلى النصب التذكاري للإبادة الجماعية في نتاراما، إضافة إلى زيارة قرية إمبينغانزيما للإشادة بصمود الناجين والتفاعل مع أفراد المجتمع.

48 - وأفضت أهمية الذكرى السنوية الثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا إلى ثلاث زيارات رفيعة المستوى إلى كيغالي. ففي 8 نيسان/أبريل 2024، قامت وكيلة الأمين العام والمستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية والمدعي العام للآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين الدوليتين بإحياء ذكرى موظفي الأمم المتحدة الذين قتلوا من خلال زيارة إلى النصب التذكاري المقام داخل مجمع البرنامج الإنمائي في كيغالي. وفي 15 أيار/مايو 2024، قامت الأمينة العامة المساعدة والمديرة التنفيذية للاتفاق العالمي للأمم المتحدة بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري. وفي 12 حزيران/يونيه 2024، قامت منسقة حركة الارتقاء بمستوى التغذية بتأبين الضحايا في النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي.

49 - وفي 31 أيار/مايو 2024، اجتمع رؤساء وكالات الأمم المتحدة في رواندا، ومسؤولون حكوميون من رواندا والسنغال، ودبلوماسيون وموظفو الأمم المتحدة، للاحتفال بالذكرى الثالثة ليوم النقيب امباي ديانج. كما حضرت أيضاً ياسين مار ديوب، أرملة النقيب ديانج. وتم عرض رسالة فيديو من المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية. وقد نظمت المناسبة سفارة السنغال لدى رواندا ومكتب المنسق المقيم ووزارة الوحدة الوطنية والمشاركة المدنية في رواندا. وخُصِّص اليوم لإحياء ذكرى وفاة النقيب ديانج، وهو ضابط عسكري سنغالي خدم في رواندا كمراقب عسكري للأمم المتحدة في عامي 1993 و 1994 في إطار بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا. وقد قتل بعد أن أنقذ المئات، بل ربما ألف، من الروانديين من الموت خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي. وقامت وسائل الإعلام المختلفة بتغطية الاحتفال.

50 - وإحياء للذكرى الثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994، أنتج البرنامج الإنمائي في رواندا فيلماً بعنوان "متحدون من أجل التعافي: المصالحة بعد الإبادة الجماعية التي وقعت عام 1994 ضد التوتسي في رواندا"[7]، والذي تم بثه على تلفزيون رواندا في الأسبوعين الأول والثاني من فترة *كويبوكا*.

(5) متاح عبر الرابط www.youtube.com/watch?v=o04gKiBfv1o.

(6) متاحة عبر الرابط www.youtube.com/watch?v=PVciBTT_lyI&t=56s.

(7) متاح عبر الرابط www.youtube.com/watch?v=5s6mlJ8s9-4&t=20s.

وقامت الممثلة المقيمة للبرنامج الإنمائي بتأبين موظفي الأمم المتحدة الذين قُتلوا خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا في أول يوم لها في البلد في 13 أيار/مايو 2024، وزارت النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي عقب تقديم أوراق اعتمادها.

51 - وفي 2 نيسان/أبريل 2024، قام رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في رواندا بزيارة النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي لتكريم ذكرى الضحايا والإشادة بصمود الناجين.

52 - وفي 17 نيسان/أبريل 2024، اجتمع موظفو منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وأفراد الأسر الباقين على قيد الحياة للموظفين الذين أزهقت أرواحهم خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا في مناسبة تذكارية حزينة في مقر اليونيسف في كيغالي. ثم زار الموظفون بعد ذلك النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي في 7 حزيران/يونيه 2024 لتعميق فهمهم للسياق التاريخي ولتأبين للضحايا.

53 - وفي 23 نيسان/أبريل 2024، استضاف مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في رواندا مناسبة لإحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا في مكتب المفوضية في كيغالي، لتكريم وإحياء ذكرى الزملاء في المفوضية الذين فقدوا أرواحهم خلال الإبادة الجماعية. وحضر المناسبة أفراد العائلات الباقون على قيد الحياة. كما نظم مكتب المفوضية في رواندا سلسلة من الأنشطة، بما في ذلك زيارة إلى النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي، ووضع أكاليل الزهور على المقبرة الجماعية، وحلقة نقاش.

54 - وانضم ممثل منظمة الصحة العالمية في رواندا إلى وزارة الصحة وشركاء آخرين لإحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا في مستشفى بوتاري التعليمي الجامعي في منطقة هويي بالمقاطعة الجنوبية.

55 - وقام موظفو مكتبي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في رواندا بزيارة النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي حيث أحيوا ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا وقاموا بجولة بصحبة مرشدين لمعرفة المزيد عن أسباب الأحداث ونتائجها.

باء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

56 - تسعى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى بناء السلام من خلال التعاون الدولي، وتشجع التثقيف بشأن الإبادة الجماعية ومنع ارتكابها من خلال برنامجها لتعليم المواطَنة العالمية. ويهدف البرنامج إلى تذكير الناس وتثقيفهم بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا.

57 - وإحياءً لليوم الدولي للتفكر، نظمت اليونسكو احتفالًا تذكاريًا في مقرها في باريس في 7 نيسان/أبريل 2024، وأقامت بالتعاون مع صندوق إيجيس ترست معرضًا للصور الفوتوغرافية لمواقع بيسيسيرو وغيسوزي ومورامبي ونياماتا التذكارية، التي أصبحت مواقع تراث عالمي في أيلول/سبتمبر 2023. كما تقدم اليونسكو الدعم المالي للحفاظ على المواقع وإدارتها. وحضرت المديرة العامة لليونسكو الاحتفال الرسمي في كيغالي وزارت مركز مورامبي التذكاري للإبادة الجماعية. وإضافة إلى ذلك، نظمت اليونسكو،

بالتعاون مع وزارة الوحدة الوطنية والمشاركة المدنية، ضمن جهات أخرى، حوارًا حول السياسات في يومي 23 و 24 أيار/مايو 2024 في نياماتا بشأن دور النصب التذكارية في إحياء ذكرى الإبادة الجماعية والتعليم والتوعية المجتمعية والحوار بين الأجيال.

58 - ودعما للتثقيف في مجال الإبادة الجماعية في المنطقة الأوسع نطاقا، نشرت اليونسكو دليلًا للمعلمين في أفريقيا يتناول تثقيف الطلاب بشأن الجرائم الفظيعة وموجز سياسات مصاحبا له، في تموز/يوليه 2023. ويعرض الدليل وموجز السياسات الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا كدراسة حالة إقليمية مهمة. وعُقدت دورات تدريبية ذات صلة عبر الإنترنت في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2024 بالتعاون مع الفريق العامل الإقليمي في أفريقيا التابع للتحرك العالمي ضد أعمال الإجرام الجماعية الوحشية.

جيم - مكتب المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية

59 - عُقد منتدى نورمبرغ لعام 2023 بشأن الموضوع المعنون "ما لا يمكن إنكاره قانونًا: تجريم إنكار الإبادة الجماعية" في الفترة من 19 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وشارك في تنظيمه مكتب المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية وأكاديمية نورمبرغ. وعُقد المؤتمر في قاعة المحكمة رقم 600 في قصر نورمبرغ للعدل، وهو موقع المحاكمة التاريخية لقادة النظام النازي من قبل المحكمة العسكرية الدولية في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر 1945 إلى تشرين الأول/أكتوبر 1946. وقد استندت المناسبة على اعتبار أن إنكار الإبادة الجماعية أصبح أكثر انتشارًا من أي وقت مضى ولا يزال يطرح تحديات خطيرة لجهود المساءلة والمصالحة، لا سيما في المجتمعات التي عانت من هذه الجريمة. وحضر المناسبة ممثلون عن المجتمعات التي شهدت إبادة جماعية، بما في ذلك ممثلون عن المؤسسات القضائية ومجموعات المجتمع المدني التي تركز على تخليد الذكرى من رواندا، بمن في ذلك مدير النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيغالي.

60 - وسافرت المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية إلى كيغالي للمشاركة في سلسلة من مناسبات إحياء الذكرى في 7 نيسان/أبريل 2024. وأشادت بضحايا الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا وأكدت على أهمية تعزيز الالتزام العالمي بمنع جريمة الإبادة الجماعية.

61 - واشترك مكتب المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية مع البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة في تنظيم مؤتمر أكاديمي دولي بمناسبة الذكرى الثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، وعُقد في مقر الأمم المتحدة. وشمل المؤتمر حلقتي نقاش أكاديميتين بعنوان "منع الإبادة الجماعية: المنظورات الدولية والاستراتيجيات التعاونية" و "إحياء ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية وتكريمهم: دروس من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا". وسلطت المناسبة الضوء على الممارسات الإيجابية في مجال تخليد الذكرى والوقاية، وأسهمت في تجديد الالتزام العالمي بالوقاية.

62 - وفي 18 حزيران/يونيه 2024، اشترك مكتب المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية والبعثة الدائمة للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة في تنظيم مناسبة لإحياء اليوم الدولي الثالث لمكافحة خطاب الكراهية ركزت على أهمية المشاركة مع القادة الشباب وضرورة وقيمة الاستثمار في أصوات الشباب وجهودهم لمكافحة خطاب الكراهية. وافتتحت المناسبة برسائل وجهها الأمين العام والمستشارة الخاصة

المعنية بمنع الإبادة الجماعية ورئيس الجمعية العامة والممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة. وضمت حلقة نقاش لاحقة مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب، وممثلين من اليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، إضافة إلى منسقين شباب من شبكة صانعي السلام الدينيين والتقليديين ومبادرة الأديان المتحدة.

تاسعا - الخطوات المقبلة

63 - جمع التعاون على نطاق إدارة التواصل العالمي خبرات ومهارات أفرقة مختلفة من أجل إعداد وتنفيذ احتفال بالذكرى السنوية الثلاثين للإبادة الجماعية يتسم بالاحترام والكرامة. وبالتطلع إلى الذكرى السنوية الحادية والثلاثين للإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا *(كويبوكا 31)*، التي سيحتفل بها في نيسان/أبريل 2025، سيقوم برنامج التوعية، بالتعاون الوثيق مع البعثة الدائمة لرواندا، بإعداد احتفال مناسب لتكريم الضحايا والناجين. وسيتواصل بذل الجهود لإشراك الشباب في التكلم في المناسبات التذكارية السنوية، وإدراج أصوات الشباب الرواندي في المحتوى الرقمي. كما سيسعى برنامج التوعية أيضًا إلى إبراز أصوات الأرامل والمجتمع المدني في هذا السياق، وفقًا لما تنص عليه قرارات الجمعية العامة.

64 - وسيواصل برنامج التوعية أيضا شراكاته التعاونية الوثيقة داخل الإدارة ومع برامج الأمم المتحدة ومكاتبها التي تتشارك في مهمة التثقيف بشأن العنف في الماضي ومنع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل، مع تعزيز التركيز على إنكار الإبادة الجماعية وتشويه حقيقتها وخطاب الكراهية كدافع للتحريض على الإبادة الجماعية. وفي هذا السياق، سيستمر برنامج التوعية في إدراج إشارات إلى رواندا في حملة "لا للكراهية" التي تهدف إلى مكافحة خطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة (#notohate). وقد أظهرت الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا العواقب التي لا يمكن تصورها للسماح بأن تسود المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، والتلاعب، والكراهية والانقسام. ويضطلع برنامج التوعية بمهمة هامة تتمثل في إحياء ذكرى أحداث الماضي والحاضر وتثقيف الناس بشأنها بدقة والتواصل مع الناس من أجل تمكينهم من التعرف على محاولات إنكار الإبادة الجماعية وتشويه حقيقتها والدفاع عن الحقيقة وحقوق الإنسان.